Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللّهُـمَّ فَاشْهَـدْ

« أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عندِ غيرِ اللهِ لَوجدوا فيه اختلافاً كثيرا ».

* * *

أُخِذَ بعض الناس بألفاظ خلابة من التفسير العصري ، ترضي وجدانهم الديني . ويسأل سائلون منهم : ماذا علينا لو قبلنا منه مايرضي عقيدتنا . وتجاوزنا عما يخالطه من بدع التأويل وشحنة الإسرائيليات ؟

من واجبي أن أستخلص لهم من دراستي للقضية ، ما أقدر حاجتهم إليه ليتدبروا ما يقدم إليهم باسم القرآن ومنطق العلم وروح العصر :

ليس لي أن أجادل فيما جاء في التفسير العصري من أن (النبي الأمي لم يكن يعرف لا هو ولا قومه ولا عصره ، معنى كلمة بيولوجيا وجيولوجيا وكيمياء عضوية وعلم أجنة وتشريح وأنتربولوجيا) (ص ٤٨)

ولا أخوض كذلك ، وما ينبغي لي ، فيما غاب عن المبعوث بالقرآن ، من محدث التأويل لما جاء في (ذلك القرآن المذهل الذي أتى